

## 40 قضاء الحاجة من شرح عمدة الفقه عامر بهجت

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. نأتي الان الى باب قطاء الحاجة في هذا الباب يذكر المؤلف رحمه الله تعالى اشياء يطلب فعلها واثبات  
يطلب تركها فبدأ اولا بالاشياء التي يطلب فعلها فقال - 00:00:00

يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول بسم الله ها يستحب اذا هذا اول شيء ما يطلب فعله يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول  
بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث هذا رقم واحد انه يقول بسم الله اعوذوا من الخبث والخبائث ومن الرجس النجس الشيطان  
الرجيم - 00:00:17

زين هذا ورد حديث بسم الله ورد في حديث ايش علي انه ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الخائن يقول بسم الله  
اعوذ بالله من الخبث والخبائث هذا ورد حديث - 00:00:40

في الصحيح ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم هذى الزيادة استحبها بعض الفقهاء والحديث فيه ما هو صحيح لكن الفقهاء  
رحمهم الله في باب الاذكار والفضائل والادعية يسهلون في رواية الحديث - 00:00:52  
الضعيف ماشي؟ يقول العراقي وسهلوا في غير موضوع رروا من غير تبيين لحكم ورأوا بيانه في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير  
واحد تمام الامر الثاني مما يطلب فعله اذا خرج ايش يقول - 00:01:07

يقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وايش وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. مما يستحب ايضا خل  
نكمه ونجيك ابشر مما يطلب فعله ايضا رقم ثلاثة - 00:01:27

يقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى في الخروج يقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى ايش؟ في الخروج. ماشي وهذا واضح  
اليسرى دائمًا تقدم من الشيء المستقر واليمنى تقدم في الشيء المكرم والمتحرف - 00:01:43

المسجد تدخل باليمين وتخرج باليسار قضاء الحاجة تدخل باليسار وتخرج باليمين واضح ذكر الان شيء مما يطلب تركه شف خرجنا  
الان فجأة خرج عن اللي يطلب فعله الى ما يطلب تركه ذكر لنا شيئا مما يطلب - 00:02:07

تركه ايش هو قال ولا يدخله بشيء فيه اسم الله تعالى الا من حاجة اذن من الأشياء التي يطلب تركها ايش؟ من الأشياء التي يطلب  
تركها دخول الخلاء بما هي ذكر الله ما تدخل الحمام معك قرآن معك كتاب في الاذكار والادعية مقرر دراسي - 00:02:22  
لا يستحب الا تفعل ذلك الا القرآن بعض العلماء قالوا انه يحرم يعني قوله ولا يدخل بشيء فيه اسم الله تعالى يكره الا لحاجة فيجوز  
اذا في حاجة مثل يقول لو تركت الكتب برا تنسرق - 00:02:41

او تطيع واضح هذا؟ يدخلها معه خل الجوال برا يطيع ولا ما يطيع يطيع بعدين الجوال ليس يعني هذا الجوال ما فيه ذكر الله الا اذا  
انت فاتح على الشاشة يعني فاتح مثلا في الشاشة - 00:02:55

قرآن ولا فاتح كذا لا ما تدخل به تغلق او تغلق البرنامج وبعدين تدخل واضح لكن اذا كنت تخاف مثلا عندك كتاب مقرر دراسي ولا  
اذكر لو تقول له اخليه برا يضيع ينصرف - 00:03:11

لا بأس المؤلف قال الاها الا من حاج ماشي الشيخ علاء الدين المرداوي يقول انه اذا كان مصحف حرام موس مكروه اذا كان  
مصحف حرام طيب نرجع الى ما - 00:03:23

يستحب فعله يطلب فعله رقم اربعة قال ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى اذا جاء يقضي الحاجة طبعا الان يعني هذا في على  
قولتهم في الحمام العربي او في قضاء - 00:03:42

الحاجة في ها في الصحراء والخلاء اما في حمام الفرنجي مثلا لا يتصور الاعتماد على الرجل اليسرى ها لكن في الحمام العربي يجلس يجعل اعتماده على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى يرتفعها - [00:03:58](#)

ها كيف الطريقة؟ بعددين نشرح لكم ان شاء الله نهاية الحصة. طيب قال اعتمد في رجله في جلوسه على رجله اليسرى وان كان في فضائل رقم خمسة من الاشياء المطلوب فعلها اذا كان في فضاء - [00:04:17](#)

ابعد يعني يذهب بعيد حتى لا يرى ولا يتأنى الناس برائحة ولا يتأنى الناس بصوت الى اخره. ماشي؟ يستحب ان يبعد وهذا في الفضاء يعني في الخلاء السادس الاستئثار يستحب ايضا مما يستحب - [00:04:32](#)

ان يستتر شو المقصود به الاستئثار ليس المقصود ستر العورة ستر العورة واجب انما المقصود ايش؟ يستتر عن اعين الناس يعني لو ان الانسان اراد يقضي حاجته الناس جالسين في مخيم ولا كذا وراح عند اقرب مكان - [00:04:48](#)

هم من ظهره ما هو بمكشوف من ظهره واعطاهم ظهره لا يرون عورته صح ولا لا لكنهم يرونها اثناء قضاء الحاجة نقول لا هذا خلاف الادب الراقي الكامل ايش؟ ان يستتر استئثارا كاملا ما يشوفونه اصلا - [00:05:08](#)

واضح هذا نعم كذلك مما يطلب فعله ان يرتاد بوله موضع الرخوة شوف يا شيخ اذا قضى حاجته الانسان على شيء صلب يرتد عليه البول فلذلك في الخلا وكذا يطلب مكان يكون مكان رخوة مثل او شيء من هذا القبيل بحيث انه - [00:05:23](#)

ها ما يرتد عليه رشاش البول فينجسه واضح هذا هذا معنى مكان رخوة ما هو صلب او ما هو صلب واضح نعم مما يطلب تركه الان ايضا ذكر المؤلف الشام مما يطلب تركه. الان اكثر ما انتقل الاشياء التي يطلب تركها. فقال - [00:05:47](#)

اما يطلب تركه رقم اثنين لانه سبق معنا رقم واحد اللي هو دخوله بشيء في ذكر الله رقم اثنين لا يبولن في شق يعني جحر مثلا في الارض يروح يبول فيه لا - [00:06:08](#)

غيبول في الشق ولا ثقب طيب ممكن الثقب او الشق ممكن تكون ايش مكان للسكن لبعض الحيوانات والدواجن واضح؟ مأوى لبعض الحيوانات وقد تؤذيه يطلع منه ثعبان يطلع شيء واضح - [00:06:19](#)

ولا طريق في حرم ان يقضي حاجته في طريق الناس. الحديث قال الرسول عليه الصلوة والسلام قال اتقوا اللاعنين الذي يتخلل في طريق الناس او في ظلهم فلا يجوز للانسان يقضي حاجته في طريق الناس. واضح - [00:06:34](#)

ولا ظل نافع الناس تجلس فيه تتخلل يعني تكشت في فلا يجوز ايش ان يقضي الحاجة فيه ولا تحت شجرة مثمرة مزرعة ولا ذا الشجرة هذى الناس يمكن ما يستفيدون من ظلها لكن فيها ثمار تسقط على بول ولا على هذا هذا ايات - [00:06:52](#)

ايذاء للناس نداء الناس لا يجوز شجرة عليها مؤتمرة اذا كانت الشجرة مثمرة ولا ايش؟ واضح نعم قال كذلك مما يطلب الترك لا يستقبل شمسا ولا قمرا هذى الاحكام طبعا في في الخلا - [00:07:15](#)

الآن اذا كان الانسان في الخلاء او في الفضاء البرية واراد يقضي حاجته المطلوب منه انه يستتر صح ولا لا؟ تمام الاستئثار كل ما كان في موضع استر فهو افضل واحسن - [00:07:36](#)

ليس كذلك؟ هذا صح ولا مو صح طيب اذا صارت الشمس مسلطة جاية الشمس مثلا طالعة من جهة الشرق والرجال استقبل الشمس تتسلط ضوء الشمس يتسلط عليه صح ولا لا - [00:07:54](#)

فممكنا واحد يجي ويشفوه من جهته لكن اذا انحرف عن الشمس يكون هذا ادعى الى استئثاره ولا لا صح ولا مو صح كذلك في القمر في الليالي المقدمة ترى القمر هذا في البرية اذا انت طلعت في البرية لو ما في كهرب - [00:08:08](#)

احيانا الليل المقلبة تصير كأنك في النهار. مو النهار النهار بس يعني تشوف صح ولا لا فايهموا افضل ينحرف عن الضوء ولا يستقبل الضوء لينحرف عن الضوء ماشي قال ولا يستقبل القبلة ايطا من الاشياء التي يطلب تركها وهي هذا لا يجوز حرام. استقبال القبلة واستدبارها حال قطاء الحاجة - [00:08:24](#)

اذا اراد الانسان ان يقضي حاجته لا يتوجه جهة القبلة ولا يتوجه عكس القبلة وانما يتوجه يمين ولا يسار اذا القبلة امامك روح يمين ولا يسار عاد مدري اذا ما يعرف انا بعد ما ادربي الله اعلم - [00:08:48](#)

خلاص؟ فلما استقبل القبلة ولكن هذا استقبال القبلة واستدبارها اذا كان في الصحراء اما في البناء فيجوز سياق الان في كلام المؤلف اذا قال ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ها ولا يستقبل القبلة - 00:09:03

ولا يستدبرها. ايش الدليل؟ قال لك لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بعائق ولا بول ولا تستدبروها وش دلالة الحديث عن التحرير؟ من وين جبنا التحرير في الحديث - 00:09:21

نعم من الناهي وقلنا لكم قبل شوي في قاعدة تقول ايش التهبي يقتضي التحرير. قلنا لكم قاعدة انه يقتضي التحرير وهذا نهي قال لا تستقر قبلة الغار والبول ولا تشتدهم - 00:09:37

ثم قال المؤلف ويجوز ذلك في المنياء ما في مشكلة اذا كان ذلك في البناء فانه جائز ماشيشيخ شو الدليل على انه يجوز في البناء؟ الدليل حديث عن ابن عمر - 00:09:51

انه قال ارتقيت يوما على بيت حفص فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وهذا في البناء فيدل على الجواز. ماشي هذا الحديث عام اللي معانا هنا حديث عام لكن خصصناه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم و فعل النبي صلى الله عليه وسلم يخص العموم ولا ما يخص العموم - 00:10:04

يخص العموم. واضح يا شباب طيب هذا ما يتعلق لهذا المسألة طيب الان رجع مرة اخرى الى اشياء يطلب فعلها قال فاذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه - 00:10:23

شوف ياشيخ شوف اذا اذا اه اتفقنا على ان التنزه من النجاسة وطلب كمال التطهير شيء مطلوب ولا ما هو شيء مطلوب؟ مطلوب صحي؟ طيب اذا انتهى من قضاء الحاجة يبقى بعض قطرات البول في القضيب ولا ما يبقى - 00:10:42

يبقى صح ولا لا؟ فالافضل اخراجها ولا ابقاءها اخراجها. كيف يخرجها؟ قال لك اذا انقطع البول يمسح من اصل الذكر الى رأسه. يمسك ذكره ويمسح مرة ومرتين وثلاث جيد حتى يخرج ماء - 00:11:05

في القضيب ماشي ثم ينثره ثلاثا. ايش معنى التنزه بعض العلماء منهم الشيخ بن عثيمين يقول التنزه معناه يدفع بالعضلة يعني يخلص المسح بيده يعني يضغط عليه بيده حتى يخرج ما في القضيب - 00:11:22

ثم بعد ذلك يدفع بالعضلة بدون استخدام اليدين يدفع بالعضلة معروفة هذي ايها آآ ثم ينثره ثلاثا وبعدهم يقول لا التنزه هو ايضا استعمال يكون باستعمال اليدين ماشي طيب ثم انتقل بعد ذلك الى اشياء يطلب تركها - 00:11:37

وهي رقم خمسة من قال ولا يمس ذكره بيمينه. اذا انسان حال قضاء الحاجة لا يمس ذكره باليد اليمنى لامس اليدين لا يمس الذكر باليد اليمنى اليمنى واذا احتاج يمس باليسرى قال ولا يتمسح ايش؟ ولا يتمسح بها يعني باليد اليمنى فلا هو يمسك الذكر ولا هو يستنجي - 00:11:57

او يستنجي باليد لا يستنجي باليد لا اليمنى وانما يستنجي باية باليد اليسرى. نعم ننتقل بعد ذلك الى احكام الاستجمار وهي من احكام المهمة في هذا الباب اول مسألة عندنا ذكر المؤلف مراتب الاستجمار - 00:12:20

عندهما الاستنجاء والاستجمار يكون بالماء والاستجمار يكون بالحجارة او بالمناديل مثلا واضح هذا بالماء هذا استنجاب بالمناديل استجمام. لماذا السم استجمام من ايش الحجر الصغير طيب عندنا ثلاثة مراتب المرتبة الاولى وهي الافضل - 00:12:43

ان يستنجي بالمناديل او بالحجارة ثم يستنجي بالماء قال المؤلف ثم يستنجي وتراء ثم استنجي بالماء. اذا هذا هو هذه هي المرتبة الاولى. ان يستنجي وتراء يعني مثلا ثلاثة مرات - 00:13:09

مرة ومرتين وثلاثة توتر طيب لو احتاج الى رابعة نقول زيد خمسة حتى تصير وتراء يعني عدد فردي اي انه عدد فردي وليس عدد زوج طيب بعد ما تخلص الاستجمار تستنجي بالماء هذا هو الافضل - 00:13:29

الحارة الثانية اذا اراد ان يقتصر على واحد منهما الرتبة الثانية ان يقتصر على ايض الاستنجاء بالماء خلاص رقم اثنين هو المؤلف ما ذكر الاولى وذكر الثالثة ولم يذكر الثانية. الثانية هي ايض - 00:13:46

الما الاقصاء انا شفت كيف خططي ما شاء الله جميل اللهم بارك ان يقتصر على الماء فلا بأس يجوز يقتصر على الماء يغسل لكن عند

مؤلف قال لك تغسل ثلاث تذكرون ثلاث منقية عند المؤلف انه النجاسات توصل ثلاث موقعين - 00:14:06

فتغسل ثلاث مرات اذا ما تبغي تستعمل الماء فانك ايش؟ يجوز ان تقتصر. قال المؤلف وان اقتصر على الاستجمار اجزاءه. يعني اذا اقتصر على الاحجار يجزئ ذلك لا بأس لكن بشروط سيأتي ذكرها ايوه ياشيخ - 00:14:21

اللي هو ايش؟ ثم يستنجي بالمرأة ايه الوتر وتر يعني عدد فردي صحيح يعني لو مسحت بالمنديل مرة ومرتين وثلاث واربع والحمد لله راحت النجاسة هذي اربعة عدد زوجين نقول زد خامسة حتى يصير عددها - 00:14:38

نعم طبعاً لابد من ثلاث اساتي الان ذكر السوق. اذا هذي مراتب الاستجمار بالاحجار او بالمناديل نجي بعدها الى مسألة اخرى وهي شروط الاستجمار اذا اقتصر على الاستجمار بالمناديل او بالاحجار - 00:15:04

ولم يستعمل الماء فلابد له من شروط الشرط الاول قال اذا لم تتعدى النجاسة موضع العادة يعني ايش الانسان عادة اذا انقضى حاجته البول وبين يكون على راس الذكر صح ولا لا - 00:15:24

طيب اذا البول تعدى هذا الموضع يعني على قولهم حصل رشاش من البول على فخذه مثلاً او على اجزاء من الذكر ليست رأس الذكر والخشفة فيها تعدد النجاسة موضع العادة ولا لا - 00:15:43

صح ولا مو صح نحن قلنا اذا تذكرون اول باب المياه قلنا انه النجاسة لا تزول الا بالماء الطهور صح ولا لا طيب كيف اجزنا ازالة النجاسة بالمناديل والاحجار؟ نقول له رخصة - 00:16:04

هذا رخصة خاصة بهذا المكان رخصة خاصة لهذا المكان اذا تعدد هذا المكان نرجع الى نرجع الى الاصل وهو وجوب استعمال الماء اذا الشرط الاول ان لا تتعدى النجاسة او اعادة اما اذا تعدد موضع العادة جات النجاسة على ساق وعلى فخذ وعلى اجزاء بعيدة عن رأس الذكر - 00:16:17

فهنا نقول لا تزول النجاسة الا باستعمال الماء. واضح يا شباب نعم الشرط الثاني من شروط الاستجمار ان يستعمل اقل شي ثلاث مساحات مرقية قال ولا يجزئ اقل من ثلاث مساحات موقية - 00:16:40

لو فرضنا انه مسح مرة واحدة وحصل الانقاء للمكان يكفي لا يكفي لازم يزيد ثانية وثالثة اقل شي ثلاث مسحت. طيب اذا حصلت ثلاث مساحات ولم ينقل محل باقي المحل فيه ايش؟ وسخ. لم ينقى. يكفي ولا لا - 00:16:56

لا يكفي لانه المؤلف جاب ثلاث مساحات ايش منقياً وهذي ثلاث مساحات لم يحصل القاء زود رابعة اذا زاد رابعه حصل الانفاذ يستحب انه يزيد خامسة عشان الوتر وقلنا وترنا صح ولا لا؟ اي نعم - 00:17:18

الآن يذكر لك ما هي الاشياء التي يجوز الاستجمار بها وفيه ضمن هذا الكلام ايضاً شروط تتعلق بالاستجمار قالت ويجوز الاستجمار بكل طاهر اذا من شروط الاستجمام وهو الشرط الثالث ان يكون بشيء - 00:17:36

طاهر لو اخذ شيء نجس عظم ميتة مو قلنا عظم الميتة نجس صح قد اخذ عظم الميتة وايش؟ واستجمر به. يجزئ؟ لا يجزئ طيب الشرط الرابع ان يكون الشيء الذي يستعمله ينقل محل - 00:17:54

لو حصل له قارورة زجاجية ملساء الزجاج املس صح ولا لا لو مسح به هل ينقى المحل ولا لا املس لا يلقي المحل. فهل ينفع هذا يجوز ولا ما يجزئ؟ لا يجزئ انه لابد من الانقاء. فلذلك قال بكل طاهر ينقل محل اذا يشترط في الشيء الذي يستجمر به ان يكون شيئاً - 00:18:11

فيه شيء من الخشونة بحيث ينقل محل. واضح نعم ايضاً يشترط الا يكون من الاشياء اللي ورد النهي عنها اللي هي الروث والمعظام قال الا الروث والطعام والمعظام وما له حرمة اذا - 00:18:36

هذه اربع ثلاثة او اربعة اشياء لا يجوز الاستجمار بها الروث والطعام والمعظام وايش وما له حرمة ماشي؟ طيب سؤال المؤلف مو قال يجوز الاستجمار بكل طاهر طيب ليش ذكر الروث؟ الروث طاير - 00:18:51

الروس طاهر ولا نجس؟ نجس ايوا الحيوان الذي يؤكل لحمه اخذنا في اخر الباب الماظي. ها ومني الادمي وبول ما يؤكل لحمه طاهر اذا روث الحيوان الذي يؤكل لحمه طاهر ولا نجس - 00:19:16

طاهر هل يجوز استعماله في الاستجمار؟ ها لا يجوز استعماله. اذا الروث لا يجوز حتى لو كان روتا طاهرا. واضح الثاني العظم الطعام لا يجوز استعمال الطعام في ايش في الاستجمام يأخذ له خبز نسأل الله السلامة ويروح يستجمر به لا يجوز - 00:19:34

الثالث العظام طيب العظام عظام الميادة نجس نحن قلنا الطاهر ليش ذكر العظام؟ هل في عظام طاهر يا شيخ الحيوان المذبح بالطريقة الإسلامية المذكى عظمه طاهر ولا نجس؟ عظمه طاهر يجوز استعماله في الاستجمار؟ لا يجوز استعماله في الاستجمام - 00:19:54

واضح نعم الرابع مما لا يجوز؟ قال وما له حرمة الشيء الذي له حرمة مثل ايش؟ بياخذ له صفحة من كتاب يروح يستجيب من مهلة اي شيء محترم له يعني قيمة لا ينبغي ان يستجرم له احترام لا ينبغي ان يستجرم به. ولا يجوز ان يستجرم به. هذا ما يتعلق بدرسنا - 00:20:13

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:38